

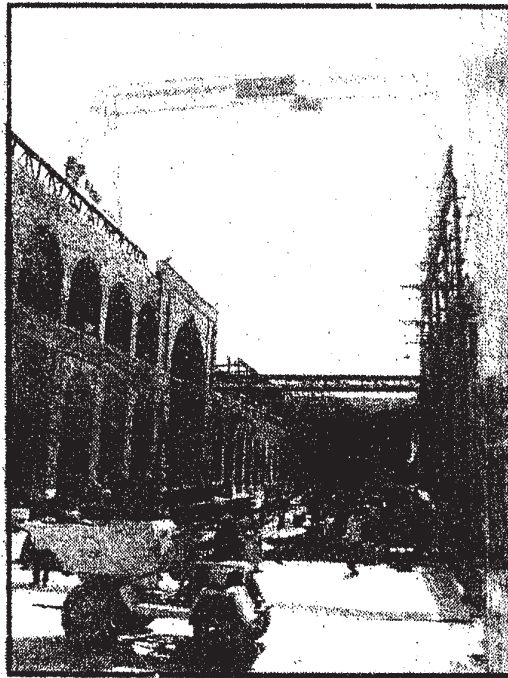
السلام عليك يا ابا

# الأحرار

تصدره اهل البيت عليهم السلام  
عصم النظر والاعتقاد  
الإسلام  
للمؤمنين الحسين امتهن

الخميس ١٥ / رجب / ١٤٢٧ الموافق ١٠ / اب / ٢٠٠٦

## العتبات المقدسة... تؤسس لمستقبل زاهر



سماحة السيد أحمد الصافي يحمل  
قوات الإحتلال مسؤولية تدهور الوضع الأمني،  
ويؤكد على وجود شواهد عليه، ويبين ان الشعبين  
العراقي والليبناني فيهما من الطاقات والإمكانات ما  
تجعل أعداءهم ان شاء الله تعالى ينغمسون في الوحل

## العتبات المقدسة... تؤسس لمستقبل زاهر

والمزارات الشيعية الشريفة أو آخر أيام الجمعية الوطنية المنتخبة، حيث تم وضع الهيكل الإداري لكل عتبة مقدسة في القانون، وفق التقسيمات الإدارية التي استحدثتها اللجنة العليا في كلا الروضتين المقدستين تقريبا كما يوشر بتطبيقه على عتبات كربلاء المقدسة وكنا قد نشرنا في العدد السابق خبر تعيين الأمناء العامين لها وقد وقع الاختيار على عضوي اللجنة العليا الحاليين،

كنا بحاجة إلى ذكر هذه المقدمة حتى نقولها للتاريخ، بأن المرجعية الدينية العليا عملت على إرجاع العتبات المقدسة إلى إدارتها الشرعية التي قرررتها السماء، بعد غياب دام عقود مظلمة من الزمن عانت فيها هذه العتبات من الظلم الفادح ما لا يسعه مجلدات عدة، وأن هذه المرجعية حاولت إرجاع أسسط حقوق أبناء الطائفة من خلال الحفاظ على مقدساتهم وتطويرها وسن التشريعات الكفيلة بذلك وواكب ذلك الضغط على قوات الاحتلال لاجراء الانتخابات وإنجاحها وسن دستور مكتوب بأيدي عراقية يكفل الحقوق لكل أبنائه ومنها الطائفة المظلومة، الآن سنعرض بعد هذه المقدمة آخر أخبار مشاريع الروضة الحسينية المقدسة:

### مروع التسقيف الآلي

تواصل الكوادر العراقية للمشروع أعمالها فيه حيث أكملت ورشة الحدادة التابعة للمشروع في الصحن الشريف تصنيع ثلاثة أعمدة حديدية ضخمة والتي ستكون ملاصقة للحرم المقدس من جهته الشمالية أو بمحاذاته فيما تتواصل أعمال التصنيع لأجزاء المشروع الأخرى كما تم إكمال ٥٠٪ من نفق أنابيب التبريد المنقولة بجسر حاليا إلى الحرم المقدس، حيث تضمن العمل حفر مسافة (٦) أمتار بعمق متر ونصف وعرض مترين مع صب أرضيتها وبناء جدران عازلة لها بسمك ٣٦ سم.

على صعيد آخر تم نصب رافعة ضخمة على جسري السقف الطرفين طولها يساوي عرض الطرف الشمالي للصحن الشريف وارتفاعها (٧) أمتار وترن (٧) أطنان وتستطيع رفع أنقشال بوزن (٥) أطنان، حيث ستستخدم هذه الرافعة في حمل الجسور المصنعة في الورشة المذكورة لثبيتها في السقف الجديد، وتعمل هذه الرافعة بجهاز السيطرة عن بعد، بالإضافة لعملها العادي.

على رغم التحديات الأمنية التي تواجه العراق عموما، والمصاعب التي مرت على عتبات كربلاء المقدسة خصوصا، منذ سقوط الطاغية واستلام اللجنة العليا المعنية من قبل المرجعية الدينية العليا زمام أمورها، على الرغم من الصعاب المالية والأمنية التي واجهت هذه اللجنة لكنها نجحت في تطوير هذه العتبات وحماية أمن زائريها الذين توافدوا عليها بعشرات الملايين خلال تلك الفترة بلا حدوث أي خرق أمني وبفضل منتسبي لجان الحراسات ضمن المناطق الخاضعة لها إداريا بشكل كامل، مما أثبت للعالم أجمع بأن العراقيين قادرون على إدارة أمورهم لو توفرت لهم قيادة مخلصه ونزيهة، كما أثبتت هذه التجربة الناجحة أن النظام الإتحادي (الفيدرالي) نظام ناجح بشرط توافر قيادة مخلصه يكون همها خدمة الشعب، حيث كانت المنطقة المقدسة التابعة إداريا للجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة بمثابة إقليم ضمن المدينة يدار ذاتيا من هذه اللجنة دون تدخل من أي جهة حكومية أو غيرها، وحتى قوات الاحتلال لم تبسط يدها عليها لحد هذه اللحظة مما ساعد اللجنة في نجاح عملها، حيث عملت منذ سقوط الطاغية بقدرات ذاتية معتمدة بشكل كامل على منتسبيها العراقيين وبتمويل ذاتي من أموال وواردات الأضرحة المطهرة سواء النقدية أو العينية التي ترد كمواد إلى مخازنها كوقف أو هدية من المؤمنين، فنفذت هذه اللجنة العديد من مشاريع الخدمة غير المسبوقه، في الإدارات الثلاثة المستحدثة من قبلها (إدارة الروضة الحسينية المقدسة، إدارة الروضة العباسية المقدسة، الإدارة العامة لما بين الحرمين) فمن الورش المتنوعة الاختصاصات إلى المؤسسات الإعلامية والتعليمية والمكتبية والمالية والإدارية والخدمية وحتى أماكن استراحة الزائرين، ولم تتوقف إلى الآن فهناك المزيد منها بإذنه تعالى، ولو توفر المزيد من الأموال لنفذت سريعا ما دامت المهمة والنية الخالصة للخدمة موجودتان، وما أحوجنا اليوم لها في كل إدارتنا الحكومية، ولو أنها موجودة في بعض قمم قيادتنا الحكومية، ولكنها للأسف غائبة في الكثيرين، ولعل موضوع الفيدرالية المطروح حاليا للوسط والجنوب مطلب عقلاني بسبب معاشتنا لنجاح التجربة المذكورة، وإعتماد نجاحها أساسا في سن قانون إدارة العتبات المقدسة

## عضو جبهة التوافق يقول أن ٩٥٪ من المعتقلين أبرياء

عضو جبهة التوافق يقول ان ٩٥ ٪ من المعتقلين أبرياء قال الدكتور حارث العبيدي عضو مجلس النواب عن جبهة التوافق العراقية، إن أكثر من ٩٥ ٪ من المعتقلين هم أبرياء ويجب إطلاق سراحهم، وادعى إن الذين أفرج عنهم سواء في سجون قوات الاحتلال أو في سجون الحكومة كانوا أبرياء!!

يذكر ان مصدرا امنيا قد صرح قبل أسبوع لوكالة أنباء برائا وقال ان معظم السجناء الذين أطلق سراحهم من السجون والمعتقلات قد عادوا مرة أخرى إلى ارتكاب أعمالهم الإرهابية. وأضاف المصدر بعد ان كلفتنا مهمة إلقاء القبض عليهم من التضحيات بالأرواح والمعدات والأموال عاد هؤلاء الى ممارسة أعمالهم الإجرامية القذرة تجاه الشعب العراقي بعد اطلاق سراحهم وهذه المرة أكثر تنظيما وأكثر حثا وأكثر دقة في تنفيذ مهامهم الإجرامية، ويضيف المصدر (الطريف بالأمر انه أثناء التحقيق مع بعضهم اعترفوا بأنهم تلقوا توجيهات من قاداتهم قادة الإرهاب من الموجودين في السلطة بتسليم أنفسهم في حالة محاصرتهم من قبل الأجهزة الأمنية أثناء تنفيذهم الأعمال الإرهابية وتعهدوا لهم باطلاق سراحهم خلال فترة قصيرة معتبرين قتل احد من هؤلاء الإرهابيين أثناء المجابهة مع القوات الأمنية خسارة كبيرة عليهم!!!

ليس غريبا على جبهة التوافق هذا الأمر فهي ما دخلت العملية السياسية وما سبعت إلى البرلمان إلا من أجل الدفاع عن هؤلاء المجرمين وتمكينهم من النيل من العراقيين الأبرياء وقتلهم بأبشع الصور، وقد كانت أول مطالبها هو إطلاق سراح أولئك المجرمين، واتهام القوى الأمنية بأنها انتهكت حقوقهم، وغير ذلك.

وكل من يراجع تاريخ هذه الجبهة الموسومة بالهقد على شرفاء العراق والساعين لبنائه بناءً حضارياً يتأكد له أنها ليست سوى واجهة دعائية سائدة للإرهاب وأعدائه، وأنهم هم والإرهابيين، حقا كما وصفهم الشاعر:

لا دين لا شرف لهم بل إنهم همج رعاع قسادهم خول

والسؤال الآن هو: هل ستعود حكومتنا المنتخبة مرة أخرى لتلبية رغبات ممثلي الإرهاب في البرلمان العراقي، أم انها ستفعل معهم ما فعلت الأردن بالنواب المجرمين لعائلة اللعين الزرقاوي؟

## لا تكشفن كل مغطى

### ولاء الصغار

الإنسان لظلم كفار [إبراهيم: ٣٤]] حيث نستنتج من ذلك ان لا وجود للمشكلة الاقتصادية في المفهوم الإسلامي، وان وجدت فهي بسبب الظلم في تقسيمها بين الناس باتباع النظم البشرية في الاقتصاد كالنظام الرأسمالي أو الشيوعي وليس النظام الإلهي الإسلامي كما تساهم مشكلتي تمييز الإنسان أو سوء استخدامه للموارد الطبيعية في تفاقم مشاكل الاقتصاد وكذلك تسهم طاعة البشر لخالقهم في باقي شؤون الحياة في نماء مواردهم (ولو أن أهل القرى أموا وأنقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون [الأعراف: ٩٦]).

الاتجاه الثاني: هو الاتجاه المادي، الذي يؤكد على ان حل المشكلة الاقتصادية يتم بوضع نظم صنعها الإنسان (القاصر الغير قادر عن معرفة الكثير من زوايا نفسه ومشاكلها، فضلاً عن غيره من الناس الذين يمثلون المجتمع، وبالتالي عجز الإنسان عن وضع الحلول لمشاكل المجتمع والإحاطة بها) ومازلنا نرى عجز أنظمتهم هذه عن حل مشكلة البطالة والفقر الموجودان في أغنى دول العالم (أمريكا) ولم تنجح إلا فيما طبقته من قوانين تتوافق وشريعة السماء.

وارجع هنا للمعالجات التي وضعها البعض من سياسة العراق الذين عنيتهم أنفاً وأقول: بما ان العراق يعاني اليوم من هذه المشكلة، نتيجة تطبيق قوانين الإتجاه الثاني من قبل النظام الطاغوتي السابق، وعرقله تطبيق قوانين الإتجاه الأول التي شرع خطها العام الدستور الدائم (حيث حصلت العرقله بسبب المحتل وأذنايه التكفيريين والصداميين كما ثبت بالشواهد العديدة)، فقد ابتكر هؤلاء السياسة حلاً آخر يخرج العراق من ذلك المأزق!!! وتتخلص تلك المعالجة في دعم الإرهاب ودعم الحركة الوهابية في العراق بعد الارتقاء في أحضان المحتل الذي كانوا بالأمس يطالبون بخروجه!!! حتى أدت خطتهم العبقريه إلى استشهاد العشرات من أبناء العراق يومياً، وهذا بدوره يؤدي في النتيجة لتقليل عدد السكان بما يناسب ما تنتجه الطبيعة!!! وبالتالي فإنهم خرجوا بحل مناسب للزامة الاقتصادية التي يعاني منها العراق!!! وهنا تذكرت قول الشاعر:

لا تكشفن كل مغطى \*\*\* فربما كشفت حيفة

كثيراً ما كانت مقالاتي تحمل روح الانتقاد والتهم على بعض السياسة العراقيين، الذين بحسب اعتقادي لا يستحقون المناصب التي ارتقوها في الجمعية الوطنية، بل وصلوا إليها لغرض إيقاع العراق على عهد الظلم والتخلف، لكي تسنح لهم الفرصة باستغلال ثرواته وخيراته التي طالما تنعموا بها أيام النظام البائد وأحسوا أنهم سيفقدونها بعد سقوطه.

وبما أنني أتهم دأماً على هؤلاء استوقفتني ضميري، وناشدني بأن أترك عواظي جانبا وأبحث عن الجيد من أفعالهم لعلني أجد خصلة حسنة في قاموس حياتهم كي أكتب عنها حتى لا ابخس حقوقهم..

وبعد التعمق بالبحث توصلت إلى ان هنالك خدمة قدمها هؤلاء للعراق!! واوجدوا حلاً لمشكلة كان يعانيها طيلة العهود السابقة، وتتجلى هذه الخدمة في رفع معاناة كبيرة عن هذا البلد العزيز قد عجز عن إزاحته الكثير من المفكرين الاقتصاديين العراقيين وغير العراقيين!!! علماً ان هذه المشكلة لا يعاني منها العراق فقط بل يعاني منها العالم بأسره وتتمخض بمفهوم (المشكلة الاقتصادية).

وبما ان الاقتصاد يعتبر العمود الفقري الذي تستند عليه الدولة، فان أي خلل يصيبه يؤدي إلى عرقله أمور البلد بأكمله من النواحي السياسية والاجتماعية والأمنية وغيرها وقد انقرض أولئك السياسيين بوضع الحلول لتلك المشكلة التي طالما عانى منها العراق عهوداً طويلة، وسعوا لإخراجه من مأزق وكارثة عظيمة!!!

وقبل الخوض في غمار الحلول التي وضعوها أحببت ان أعطي نبذة مختصرة عن معنى المشكلة الاقتصادية، التي نشأت منذ وجد الإنسان على الأرض، وتتخلص في ان نمو الإنسان في تزايد مستمر وان الطبيعة لا تتزايد مكوناتها مقابل تزايد الإنسان.

وتصدت الإتجاهات الفكرية المختلفة لحل المشكلة فكانت على نوعين:

الاتجاه الأول: هو الاتجاه الإسلامي، حيث يؤكد هذا الاتجاه بان لا وجود للمشكلة الاقتصادية في حياة الإنسان لو سار في حياته متبعاً تعاليم السماء في الجانب الإقتصادي أو الجوانب الأخرى، فالله تعالى يتكفل برزق الإنسان ويؤمن له احتياجاته (وأتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها إن

## النفاق المفضوح

ماجد العلي

فرع صغير من شجرة عظيمة أصلها ثابت و فرعها في السماء ، وهي مدرسة علي والحسين عليهم السلام . فلقد ادخل حزب الله الفرح والسرور في قلوب العرب المهزومين نفسيا وماديا امام هذا الكيان الغاصب ، وادخل البيهجة والارتياح على قلوب الفلسطينيين الذين أعرب بعض قاداتهم عن حزنهم لمقتل الزرقاوي !!! ومن جهة أخرى كشف زيف وبطلان كل ادعاءات المدارس المعادية لهذه المدرسة العظيمة مدرسة أهل البيت عليهم السلام .

ان المقاومة الإسلامية تقول لهم وتصرخ في وجوههم: هذه المقاومة الإسلامية من الطائفة التي تتعوتونها بالكفر والردة ، وتسعون جاهدين بكل ما أوتيتهم من قوة ومن حقد ومن دعم مادي وإعلامي للقضاء عليهم والتنكيل بهم ، وبأساليب ما انزل الله بها من سلطان ولم يعرف التاريخ البشري لها مثيلا ، وفوق ذلك تقيمون الأفراح إذا ما قتلوا بالجملة في العراق الجريح وتصفون قاتلهم الملعون المجرم الزرقاوي بالبطل وبشهيد الأمة وتعزون ذويه في انتقال روحه القذرة إلى الدرك الأسفل من جهنم ، فافيقوا من نفاقكم !!

ان كان الشيعة كفارا ومرتدين فلا تهللوا ولا تصفقوا للمقاومة الإسلامية في لبنان لأنهم منهم !!! وان كانوا وطنيين ومؤمنين وعربا فلا تشجعوا من يقتلهم ويبيدهم ، فالضحية سواء أكانت في الجنوب اللبناني أم من الوسط والجنوب العراقي واحدة ، والمبادئ هي ذاتها في لبنان والعراق ، والله أكبر علي من اعتدى وتجبر ، صهيونيا كان أم أمريكيا أم صداميا أم تكفيريا ، وعلى كل من أفتى بحرية ولا مشروعية دعم المقاومة في لبنان ، أو أفتى بقتل اتباع أهل البيت عليهم السلام في العراق ...

بعد العملية البطولية التي قامت بها المقاومة الإسلامية شمال فلسطين المحتلة ، وما جرى بعدها يدل دلالة واضحة على مصداقية اتباع أهل البيت عليهم السلام وصدقهم مع الله سبحانه ومع عباده ، فلا مراوغة ولا دجل ولا ضعف ولا انهزام ولا غدر ولا حقد طائفي ولا عمالة ولا خيانة .

ان عملية الوعد الصادق جاءت ومن جملة أسبابها نصره الشعب الفلسطيني في غزة ، وتخفيف الضغط الصهيوني عنهم اثر اسر الجندي الصهيوني ، فوضع المقـــــــــــــــــــــاومون اللبنانيون من اتباع أهل البيت عليهم السلام أرواحهم على اكفهم ، ووضعوا في خلدتهم رد الفعل الصهيوني الوحشي والهمجي على دورهم وعوائلهم وبناتهم التحتية ، علما ان العملية التي قام بها حزب الله عسكرية بحتة ومحدودة جدا ، ولكن العنجهية الصهيونية ردت بقصف الجسور ومحطات الكهرباء والمدن وقتل المدنيين .

ومن هذا المنظار نقول بان الكيان الصهيوني مستعد في حالة هزيمته الكبرى - ان شاء الله - لحرق الدول العربية المتخاذلة - التي أباحت له انتهاك الحرمات العربية والإسلامية عبر مواقفها اللامسؤولة وتصريحات قاداتها الهزيلة - بأسلحته النووية التي تباركها وتدعمها وتمولها الولايات المتحدة ، في حين يقلقها ويؤرقها البرنامج النووي السلمي لإيران !!

ليس غريبا هذا الفعل البطولي من أبطال المقاومة الإسلامية الحقبة لحزب الله في الجنوب اللبناني ، فهذه حقيقة اتباع أهل البيت عليهم السلام لان معلمهم ومرببهم هم شهداء الطف الذين سقطوا مع مولاهم وإمامهم الحسين عليه السلام على رمضاء كربلاء ، دون خوف أو تردد أو تلوذ أو تراجع تلبية لنداء الحق ودفاعا عنه وعن المقدسات والحرمات ، ليثبت حزب الله انه

تقرير عن صلاة الجمعة بإمامة سماحة السيد  
أحمد الصافي مهتل المرجعية الدينية العليا  
في ٩ رجب ١٤٢٧ هـ الموافق ٢٠٠٦ م  
من الصحن الحسيني الشريف

وانقل لكم حادثة مدينة الكوفة المقدسة... فقد نقل أكثر من شخص، ان هناك نقطة من الشرطة العراقية في إحدى شوارعها، جاءت قوات أمريكية في الساعة الثالثة والنصف صباحاً، أبعدت هذه النقطة عن المنطقة، فتحت الأسلاك الشائكة الأمنية، انتظرت بعيداً حتى دخلت السيارة المفخخة نوع (كيا)!!! حيث ذهبت إلى عمال بناء وجعلت العمال يلتفون حولها وتفجرت...).

وذكر سماحته ان (الإرهاب الآن في العراق فيه عدة علامات استفهام كبيرة لا نجد لها حلاً، بل لا أخفيكم، انه حتى المسؤولين في الدولة، لا يعلمون كثيراً من المفاصل فيها!!! الجيش يتحرك وينتقل والمسؤولون لا يعلمون بذلك! والمعلومات سرية تماماً ولا يطلع عليها احد!!! بينما لازلنا نذبح ونقتل، وبسبب كل هذه الأمور هناك أكثر من خطة أمنية طبقت ولكن بلا جدوى).

وأشار سماحة السيد الصافي إلى تحذيرات الكثير من المسؤولين من حـرب طائفية!! فقال: (لحمـد اليوم كل أداءاتنا وبالتحديد أداء الائتلاف بعيد عن قضية الحرب الطائفية، لأن الائتلاف مشارك في العملية السياسية منذ سقوط النظام ولحد الآن، بأشخاص أو بكيانات، لكن بعض الأطراف بدعوا ويجرون العجلة إلى مسألة الحرب الطائفية. وهذا يكشف ان المسألة تحتاج إلى عمق في التفكير)

وانتقد سماحته الخطة الأمنية بقوله (أعطوني الآن خطة أمنية واضحة للقضاء على الإرهاب!! فالخطة تبدأ في النهار وتنتهي

تطرق سماحة السيد احمد الصافي إمام صلاة الجمعة ٩ رجب ١٤٢٧ هـ الموافق ٤ آب ٢٠٠٦ م من الصحن الحسيني المطهر إلى علاقة الاحتلال بالعمليات الإرهابية، فقال (سنتكلم بهذا الموضوع لخطورته أولاً، وثانياً لأنه أصبح يتحدث به الكثير من الناس، وقد قلت سابقاً ان الإرهاب لا يمكن ان يتحرك إلا بغطاء رسمي!!! ولازلت اعتقد ان هذه المسألة موجودة أيضاً في بعض اختراقات الأجهزة الأمنية أو بعض الشخصيات التي يمكن ان تفسر الإرهاب بما تفسره!!) مشيراً إلى ان (السؤال الذي يحير الكثير، هو هل من المعقول أن وضع الإرهاب في البلاد الآن لا يحل مثلاً!! فكثيراً ما نسمع ان هناك متسللين يدخلون ولا يمكن السيطرة عليهم، مع القدرة الكبيرة عند قوات الاحتلال، فلو فرضنا جدلاً أننا ننشر قوات على طول هذه الحدود، ونجعل بين شخص وآخر (٢٠٠ م)، يزود بخيمة ووسائل اتصال، هل تعتقدون ان هذا العدد غير متوفر؟! أو هل أن هذه المسألة يصعب حلها؟! وأنا ذكرت رقماً رسمياً سابقاً بان أكثر من (٢١) مليار يصرف أو صرف على الملف الأمني!!! والتداعيات لازالت خطيرة في الملف الأمني والقوات العراقية تسليحها صفر تقريباً، ذهبوا إلى وزارة الداخلية تحديداً وانظروا النقص الرهيب في الأعتدة والسترات الواقية وما أشبه، وهذه مسألة يتكرر الحديث فيها بدون أية فائدة!!!)

واستعرض سماحة السيد الصافي بعضاً من الشواهد على ان قوات الاحتلال متورطة في قضايا الإرهاب!!! ومنها، كما قال سماحته:

الحكام العرب الذين ملأوا الدنيا بستغنيهم بتاريخ بلادهم العتيد، كنا وكنا.. والآن رضوا بالذل والهوان!!).

وأكد سماحة السيد ان (من الخطأ ان يترك لبنان على ما هو عليه، ومن الخطأ ان يتفرج البعض على مذابح العراق، فيما يستكثرون في وسائل الإعلام ان يقولوا على سبيل المثال، شهيدان في العراق، بل يقولون قتيلان، كأنهم مجرمون!!! ويتعاملون معهم كالقتلة الصهاينة اليهود!!! فيقال: قتيلان عراقيان! وقتيلان لبنانيان! وقتيلان اسرانييليان، وهذا فيه دلالة على أن هنالك أفكارا تنمو وتنضج ويتم التثقيف عليها، بهذه الثقافة المريضة البغيضة).

وأختتم سماحته الخطبة بقوله ان (الشعبين العراقي واللبناني يتعرضان لمؤامرة بغيضة، والمنفذ فلان وفلان، والصنف الإرهابي صنف واحد، والمدرسة التي تخرج منها هؤلاء مدرسة واحدة، واعتقد وليس رجما بالغيب، ان الشعبين العراقي واللبناني فيهما من الطاقات والإمكانات ما تجعل أعداءهم ان شاء الله تعالى يتغمسون في الوحل، لان المسائل لا تحسب بالنهج العسكري، إنما كما رسمها الامام الحسين عليه السلام، والعراق ولبنان فيهما من الحسينيين الكثير، والذي يخرج من مدرسة الامام الحسين عليه السلام يكون مرفوع الرأس دائما، ولكن المشكلة أننا فقدنا الامام الحسين عليه السلام فوقعا في الذل، فلو تمسكنا بالامام الحسين عليه السلام وجعلناه في قلوبنا، صدقوني سنبقى مرفوعي الرأس إلى الأبد، والآخرين سيتحيرون فينا، لان الامام الحسين عليه السلام موجود في لبنان وفي جميع بقاع الارض وما زال موجودا، فكونوا على ثقة، ان عمر بن سعد وأشباهاه مصيرهم إلى الزوال).

في الليل... وخلال هذه الفترة كل المجاميع الإرهابية أصبح لديهم علم بساعة الصفر التي يتم بها مداهمتهم!!! فأية خطة أمنية هذه؟! ان هذه الخطط غير أمنية.

وتسمعون الآن عشرات الشهداء والقنلى يوميا، سيارات تدخل إلى الحدود، ويتم تشخيص هذه السيارات، وهذا الطريق بحماية قوات الاحتلال!!! كيف تفسر ذلك؟! ولا ادري لماذا دمنا ازرق ودماء الآخرين حمراء!!! يجب ان يلتفت المسؤولون إلى ذلك، ويجب أن لا يصدقوا بكل شيء يقال، فهناك محاولات لجر العراق إلى مأساة، والعقلاء يمنعون من ذلك).

وأضاف سماحته ( هناك أجهزة دولة لا بد ان تمارس دورها، ولا بد ان نلتفت إلى ان المخطط سيكون اكبر من الأجهزة الأمنية، ضع يدك الآن على أي جهاز امني، هل تجد ان هناك أجهزة غير مخترقة؟! مع كل الإمكانيات التي تتمتع بها قوات الاحتلال فهناك أمر آخر، وهو إبقاء الأمر على ما هو عليه، بل أسوأ من ذلك، والمعلومات بخصوص العلاقة المباشرة بين الاحتلال والإرهاب، اعتقد انها صحيحة).

وانتقل سماحته بإيجاز إلى موضوع لبنان فقال: ( سأخذ لبنان كقطعة من الشعب العربي، وصميم في العروبية، مع غض النظر عن انتماءات شعبه، فلبنان يتعرض الآن إلى أشع وأقسى عملية إبادة، فمن نخاطب لرفع ظلامه الشعب اللبناني؟! ومن نخاطب لرفع ظلامه الشعب العراقي؟! واعتقد من خلال المقارنة أن أطفالا تقتل وتقصف هناك، وهنا أطفال تفجر بسيارات مفخخة، وهنا وهناك قتل عشوائي، وصدقوني ان المنفذين يتشابهون في الأساليب، وينسلخون من القيم الإنسانية، وللأسف الشديد ويحز في النفس، مواقف

# الحوار في النهضة الحسينية

أبو محمد العاملي

هناك سؤال هو: هل تحمل النهضة الحسينية في جوانبها معنى الحوار؟ وإن كان الجواب بنعم، فإننا ننتقل إلى السؤال الثاني: ما هي دائرة هذا الحوار؟ والجواب سيكون من التاريخ الذي يحدثنا أن أول نتائج الحوار في كربلاء كانت تحول الحر الرياحي رضوان الله عنه إلى جيش الامام الحسين عليه السلام.

و يحدثنا التاريخ أن إفحام الخصم والقاء الحجّة عليه وتعريته حتى من ورقة التين قبيل المعركة كانت نتيجة حوار الامام الحسين عليه السلام مع ابن سعد. ويحدثنا التاريخ عن الطريق إلى كربلاء أن زهير بن القين العثماني الذي كان يتأبى أن ينزل مع الامام الحسين عليه السلام في موضع واحد على الطريق صار أنموذجاً حسينياً نتيجة الحوار.. وتطول اللائحة وتكبر وتغوص في العمق وتظهر آثار الحوار في كل مراحل النهضة الحسينية. نسمع الإمام زين العابدين عليه السلام يحاور المؤذن في الشام، ويلقم يزيد حجراً في زهو انتصاره.. وهكذا نرى أنمتنا وقادتنا يرسمون لنا الأنموذج الأسمى في الحوار الذي أنتج وينتج قوافل المهتدين باستمرار.

وأتعجب عندما أقرأ بعض التعليقات أو أسمع بعض الآراء من هنا أو هناك وخاصة ممن يصنفون بأنهم ينتمون إلى مذهب أهل بيت العترة عليهم السلام، وأتعجب عندما أراهم يستشيطون غضباً من كاتب هنا أو ناقد هناك أو ناقل لرأي، وينادون بالويل والثبور وعظائم الأمور، ويطالبون بإغلاق المواضيع فيما لو كانت لا تتسجم مع آرائهم أو أفكارهم أو توجهاتهم وهو ما أعتقد أنه لا ينسجم مع فكر أهل البيت عليهم السلام. بل على العكس تماماً ففيه تأثر بأفكار أعدائهم الذين كانوا يهربون من الكلمة ويلجؤون إلى القوة، وما أذكره مثلاً على ذلك ما حصل معي في موسم الحج في الحرم المكي عندما تقدم مني احد المطوعين وأراد أن يأخذ من أمامي التربة الحسينية، فأمسكت بيده وضغطت عليها وطلبت منه إرجاعها، فقال لي: لماذا تصلي على هذه؟

قلت له: اجلس لأبين لك، وما أن صرت اشرح وأبين له مسألة السجود على التربة حتى أتى مسؤوله قائلاً: يمنع علينا ان نتناقش معكم!!!

ونماذج التاريخ والحاضر كثيرة وهي خير شاهد على انهزامية أتباع المدارس الأخرى من الكلمة أكثر من انهزاميتهم من أي شيء آخر.

بينما نرى المنهجية التي ربانا عليها أنمتنا صلوات الله عليهم، تحث على الاستماع والحوار والنقاش مع جميع الفئات والأصناف والمستويات، ولم يحدثنا التاريخ أنهم الجموا فم أحد حتى ولو كان زديقا، ولم يحملوا شيئا أكثر مما يحمل، كما صار الكثيرون وبكل أسف في زماننا يبنون أحكامهم على مغالطات منطقية في القياس فتصبح النتيجة عندهم: أن للحائط أذنان، بعد ان يرتكزوا على مقدمات تقول: في الحائط فار والقار له أذنان، إذن الحائط له أذنان!!!

إن هذا الامر إن دل على شيء إنما يدل على تدن في مستوى الوعي الرسالي الذي يجب أن يتحلى به المنتمون إلى مدرسة أهل البيت عليهم السلام، فهل هذا هو المطلوب منا، أم المطلوب شيء آخر؟



## استفتاءات

### إلى زوارنا الأعزاء

#### لا يفوتكم رجب

أيها المؤمنون:

إن من المستحبات في شهر رجب الاصب، الاستغفار و التهليل، ففي الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، من قال في رجب: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو وحده لا شريك له و أتوب إليه /مائة مرة/ و ختمها بالصدقة، ختم الله له بالمغفرة والرحمة، و في مصباح المنتهجد سنن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من لم يقدر على صوم شهر رجب لضعف أو لعدة كانت به، ماذا يصنع لينال الصوم فيه؟ قال: يتصدق في كل يوم برغيف خبز على المساكين.

و في الصلاة المستحبة في هذا الشهر العظيم لمن يقدر عليها وبالأخص من الشباب المؤمن: استحباب صلاة أربع ركعات في رجب، رواها السيد في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: من صام يوماً من رجب وصلى فيه أربع ركعات كل ركعتين منها بتشهد و تسليم، و قرأ في الركعة الأولى - من كل من الصلاتين - بعد الحمد آية الكرسي مائة مرة، و في الثانية منها بعد الحمد قل هو الله أحد مائة مرة، لا يموت حتى يرى منزله في الجنة أو يرى ذلك لغيره، ويستحب أيضاً قراءة بعض السور و الأذكار.

فقد روى المجلسي في زاد المعاد عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ ثلاث مرات في كل ليلة و يوم من رجب وشعبان و رمضان كل من الحمد و آية الكرسي و قل يا أيها الكافرون و قل هو الله أحد و قل أعوذ برب الناس و قل أعوذ برب الفلق، ثم يقول ثلاث مرات: سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم، ثم يقول ثلاث مرات: اللهم صل على محمد و آل محمد، ثم يقول: اللهم اغفر للمؤمنين و المؤمنات ثم يقول أربعاً مرة استغفر الله و أتوب إليه، غفر الله تعالى ذنوبه و لو كانت بعدد قطر الأمطار و ورق الأشجار.

§ السؤال: ما هو المنط في أهل الخبرة لتشخيص الاجتهاد أو العلمية؟

§ الجواب: أهل الخبرة لتشخيص الاجتهاد هم المجتهدون أو من يدانيهم في العلم، و أما أهل الخبرة لتشخيص الأعم فبشترط فيهم بالإضافة إلى ذلك الاطلاع - ولو إجمالاً - على مستويات من هم في أطراف شبهة العلمية في الجوانب الثلاثة المذكورة في تعليقه العروة رقم ١٨ الجزء الأول و لابد للمكلف من إحرار كون الشاهد من أهل الخبرة ليتسنى له الاعتماد على قوله.

§ السؤال: هل يمكن لغير العالم الديني ان يشخص المجتهد أو المرجع الأعم فيكون هو من أهل الخبرة في مسألة الاجتهاد و العلمية؟

§ الجواب: لا يمكنه تشخيص المجتهد أو الأعم ولكن يمكنه ان يسأل أهل الخبرة في ذلك و في مثل ذلك إذا اطمئن الانسان بتشخيصه لأهل الخبرة الذين يسألهم حول الموضوع جاز له الاعتماد على شهادة من يتق به منهم.

§ السؤال: هل يجوز شرعاً أكل الطعام المحروق؟

§ الجواب: لا مانع إن أمن الضرر ولم يكن رماداً.

§ السؤال: ما هي الأغسال الواجبة؟

§ الجواب: الأغسال الواجبة سبعة: غسل الجنابة، غسل الميت، و غسل من الميت، و غسل الحيض، و غسل الاستحاضة، و غسل النفاس، و الغسل الذي وجب بسبب نذر ونحوه.

§ ملاحظة: جميع الأسئلة و الأجوبة نقلت من موقع مكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -

## تأثير دعوة أهل الكوفة في النهضة الحسينية

من كتاب الملحمة الحسينية ج ٢

بعد مرور حوالي شهرين على مغادرته للمدينة، وصلت رسائل أهل الكوفة إليه، فرسائل أهل الكوفة وكتبهم لم تصل إلى المدينة، والإمام الحسين عليه السلام في مقابل ذلك انطلق في حركته الجهادية العامة من المدينة.

إذن رسائل أهل الكوفة وصلت إلى الامام عليه السلام وهو في مكة المكرمة، أي بعد ان كان قد اتخذ من قبل قراره بالامتناع عن مبايعة يزيد، وهو القرار الذي كان قد وضع الامام عليه السلام في المواجهة والخطر.

والإمام عليه السلام نفسه، كان يعرف كما يعرف الجميع بان السلطة الاموية لم تكن على استعداد للتسامح معه بشأن البيعة، وفي المقابل، فانه هو كذلك، لم يكن على استعداد للتراجع عن موقفه الرفض للبيعة!!

ومعنى ذلك ان دعوة أهل الكوفة للإمام عليه السلام ليست العامل الأساس في نهضته المقدسة، بل كانت عاملاً ثانوياً، وأكثر ما يمكن القول فيها ان مثل هذه الدعوة قد أعطت للإمام، وهيات له، من ناحية حكم التاريخ والشعب في المستقبل، ظروفًا مناسبة للاستمرار في النهضة.

لقد كانت الكوفة آنذاك ولاية كبيرة من ولايات الدولة الإسلامية، ومركز الجيش الإسلامي، وهذه المدينة ماهي في الواقع إلا مدينة عسكرية، كان لها تأثير كبير للغاية في مصير البلاد الإسلامية آنذاك، كما انها آنذاك لم تكن تقارن بالمدينة أو مكة، لا بل وحتى بخراسان، وان منافستها الوحيدة هي الشام، وان الحد الأكثر لتأثير عامل دعوة أهل الكوفة في النهضة الحسينية، تمثل في شكل النهضة وهيتها العامة، أي ان ينتقل مركز النهضة إليها بدلاً من ان يبقى في مكة مثلاً، ولكن لا بد من القول ان مكة كانت موقعاً خطراً، ولم يكن بالإمكان تحويلها إلى مركز التحرك الحسيني، نعم فقد رفض عليه السلام اقتراح ابن عباس بالذهاب إلى اليمن، والاحتفاء بجبالها، كما ترك مدينة جده وراعه، وتوجه إلى الكوفة، وعندما يصل الامام إلى حدود الكوفة، يصطدم بجيش الحر بن يزيد الرياحي، فيقول لأهل الكوفة: بأنكم دعوتوني فان تراجعتم عن دعوتكم عدت من حيث أتيت.

ولم يكن معنى هذا ان الامام كان يقصد بذلك تخليه عن التحرك، والقبول بمبايعة يزيد، والتخلي عن كل ما قاله في باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وشيوع الفساد، والواجب الملقى على عاتق المسلمين في مثل تلك الظروف، وبالتالي الجلوس في البيت، والسكوت عن كل تلك المنكرات. أبداً، فالإمام كان رأيه واضحاً، فالحكومة غير صالحة، والواجب يتطلب مناهضتها، ولما كان أهل الكوفة قد دعوه لينتقل في التحرك إلى الكوفة، فلا بد له من الذهاب إليها.

فأهل الكوفة قالوا: بنصرة الامام الحسين عليه السلام، وأنهم مستعدون لدعوه ومساعدته، في تحركه المناهض للبيعة ليزيد، والمطالب بالعمل بمبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أي دعوة لنصرة معارضته، ونهضته، وثورته، ولو ظل أهل الكوفة على عهدهم مع الامام عليه السلام، لكان احتمال نجاح نهضته الفوري عليه السلام، كبيراً جداً.

كل هذا يعني ان دعوة أهل الكوفة لعبت دور العامل الفرعي في التحرك إلى العراق، ولم تكن الدعوة عاملاً أساسياً في حصول التحرك والنهضة.

(ملاحظة المحرر/جدير بالذكر ان أهل الكوفة الذين خرجوا لقتاله ليسوا من شيعته بل من شيعة آل أبي سفيان، أما شيعته من أهل الكوفة فهم ما بين مسجون وبين من لا حيلة له، فلم يخرج لنصرته.)

## وليد الكعبة

الهنداوي

بالأمس احتفلنا واحتفل العالم الإسلامي اجمع بولادة أمير المؤمنين وصي رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام في الثالث عشر من شهر رجب. وقد يقول قائل من النواصب وممن لا يعرفون لنطق الحق سيلا أو تأتي نفوسهم الحاقدة المريضة التي ما عرفت طعم الإيمان الحقيقي ما قاله أسلافهم من قبل بان عليا عليه السلام ما هو إلا رجل عادي من أصحاب رسول صلى الله عليه وآله وما من داع لكل هذا التمجيد والتعظيم الذي يناله من قبل اتباع مذهب أهل البيت عليهم السلام!!!

ولا نعطي ردا على مثل هؤلاء المتقولين الناطقين عن حقدهم إلا أمرا واحدا ودليلا واحدا على عظم منزلة أمير المؤمنين عند الله تعالى إلا وهي معجزة ولادته في بيت الله الحرام والتي ما نالها غيره من البشر.

فإن كان من كرامة النبي محمد صلى الله عليه وآله أن هدم إيوان كسرى، استبشارا بولادة نور الحق الذي سيدحض كل ظلم الباطل وأهله، فإن ولادة أمير المؤمنين في البيت الحرام بعدما فتحت له باب في جدار الكعبة المغلقة الأيواب، لدليل على أن الله تعالى يكن لهذا الوليد مكانة لا يعلوها إلا مكانة رسول الله صلى الله عليه وآله، فطوبى لمن وإلى عليا عليه السلام وسوف تحل - لا محالة - لعنة الله على أعدائه، خزيا في الدنيا وعذابا أليما في الآخرة.

ان كان طم الهبوطى هـ دت له      أركان إيوان كسرى      رى وقة      بصبر  
فوصيه فتحت له ب جدار بي      ت الله باب كي يهل بحيدر

## طم الذكرى

حسين بركة الشامي

فهو حـــــــــــــــــلم ذابـــــــــــــــــت عليه رواها  
وتغفــــــــــــــــو الجراح خلف صداها  
وفيض الهدى فما أحـــــــــــــــــب لاهها  
وعفــــــــــــــــاف .. وعزــــــــــــــــة وغلاها  
ولواء بـــــــــــــــــت كفه يتبـــــــــــــــــهاهي  
أمة الحـــــــــــــــــق أنه مولاها  
وتخــــــــــــــــط الدنيا لديه مداها  
مطافـــــــــــــــــا .. وعنــــــــــــــــدة منتهاها  
فهو لــــــــــــــــو تعرفينه صــــــــــــــــوت طــــــــــــــــه

ترتدي الشــــــــــــــــمس من "علي" ضياها  
وهو أنشــــــــــــــــود يرددنا المجد  
أحرف خُصبت بلون السموات  
فإذا " العين " غزــــــــــــــــمة وعلوم  
وإذا اللام لين طــــــــــــــــبع ولطف  
وإذا " الباء " يا محــــــــــــــــذب بلغ  
هكذا يحســــــــــــــــب الخلود عليا  
وعلي كانت له " ســــــــــــــــدره " النور  
رددي يا ســــــــــــــــماء صوت (علي)

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد: ٢٥٥  
التاريخ: ٢٠٠٦/٧/٢٤



جمهورية العراق  
ديوان الوقف الشيعي  
مكتب رئيس الديوان

- امر ديواني -

استناداً الى المادة الرابعة من الباب الثاني من قانون إدارة ائمة تكتات لسنة والمرات الشيعية لشرعية رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٥، وبناءً على موافقة سماحة آية الله العظمى المرجع الاعلى للطائفة الشيعية علي الحسيني السيستاني دام عزه الماثمة على نص المذكرة المرفوعة لسماعته والمؤرخة في ٣٠/٦/٢٧هـ والمرفقة طيباً فوراً مايلي:-

تعيين الشيخ محمد العمري عميد الامير جعفر السليمي اميناً عاماً للعبة الحسينية المقدسة في كربلاء (مختاراً) من تاريخه الغاء

صالح محمد الحيدري  
رئيس الديوان  
٢٠٠٦/٧/٢٤



نسخة منه الى:

- مكتب سراج فقهية في جنوب العراق / للتفضل بالعلم مع التكميم
- مكتب رئاسة السيد رئيس الجمهورية المستور / للتفضل بالعلم مع التكميم
- مكتب رئاسة الوقف، السيد رئيس الجمهورية المستور / للتفضل بالعلم مع التكميم
- مكتب رئاسة السيد رئيس الوزراء المستور / للتفضل بالعلم مع التكميم
- مكتب السيد رئيس الديوان / للتفضل بالعلم مع التكميم
- لجنة الزراعة العامة للتفضل بالعلم مع التكميم
- ديوان رئاسة هيئة الامور العامة للتفضل بالعلم مع التكميم
- رئاسة رئيس ولواء مجلس محافظة كربلاء المقدسة المستور / للتفضل بالعلم مع التكميم
- السيد محافظ كربلاء المقدسة / للتفضل بالعلم مع التكميم
- رئاسة لجان العلم في الديوان / للتفضل بالعلم مع التكميم
- هيئة اوقاف كربلاء في الديوان / للتفضل بالعلم مع التكميم
- رئاسة نقابي السيد رئيس الديوان / للتفضل بالعلم مع التكميم
- رئاسة مستشفيات العامة في الديوان / للتفضل بالعلم مع التكميم
- الادوية والمستشفى / ٤٥٥٥ مع الاوليات
- جامعة الامام جعفر الصادق (ع) / للتفضل بالعلم مع التكميم
- مديرية شرطة محافظة كربلاء المقدسة / للتفضل بالعلم مع التكميم
- مديرية اوقاف الشيعة في محافظة كربلاء المقدسة / للتفضل بالعلم مع التكميم
- رئاسة مستشفيات الديوان في كربلاء المقدسة / للتفضل بالعلم مع التكميم
- رئاسة قسم الهيئة القضائية في كربلاء المقدسة / للتفضل بالعلم مع التكميم

FM 107,9MHz

اذاعة الروضة الحسينية المقدسة  
يوميًا من الساعة ٩ صباحًا الى الساعة ١٠ مساءً  
FM@imamhussain.org

مسمو الحسين

اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة

هاتف: 032 325194

Annashr@hotmail.com



البحث المرئي المباشر  
من الروضة الحسينية المقدسة

يوميًا

٢٤ ساعة x ٢٤ ساعة

على موقعنا في الإنترنت:

Www.imamhussain.org